

تاج العروس من جواهر القاموس

" حَنْدَسِي فَمَا طُلِمَتْ أَنْ تَحْنِي .

" حَنْدَسَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنِ . وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَمْرَهُ أَنْ يَرْجُزَ بِالْأُسْرُدُنِّ .

ذ ي ب .

الْأَذْيَبُ كَالْأَحْمَرِ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالْأَذْيَبُ : الْفَزَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَذْيَبٌ قَالَ : وَأَحْسَبُهُ يُقَالُ : أَزْيَبُ بِالزَّايِ وَهُوَ
النَّشَاطُ وَقَدْ يَأْتِي فِي حَرْفِ الزَّايِ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ .

وَالذَّيْبَانُ بِالكَسْرِ : الشَّعَرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمَشْفَرِهِ
وَالذَّيْبَانُ أَيُّضًا : بَقِيَّةُ الْوَبَرِ وَقَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُ الذَّيْبَانَ إِلَّا
فِي بَيْتِ كُثَيْبٍ وَهُوَ : .

عَسُوفُ بَأَجْوَزِ الْفَلَاحِ حَمِيرِيَّةٌ ... مَرِيشُ بَذْيَبَانَ السَّبِيْبِ تَلِيلُهَا
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الشَّاهِدُ فِي الذَّبِّ كَمَا تَقَدَّمَ الذَّيْبَانُ فِي ذَوْبِ .
وَالذَّيْبُ : الْعَيْبُ وَزُناً وَمَعْنَى كَالذَّابِ وَالذَّامِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
فصل الرّاءِ الْمُهِمْلَةِ .

ر أ ب .

رَأَبٌ إِذَا أَصْلَحَ وَرَأَبَ الصَّدْعُ وَالْإِنَاءُ كَمَنْعَ يَضْرَأُ بِهِ رَأَبًا :
أَصْلَحَهُ وَشَعَبَهُ كَارُتَأَبَهُ كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي أُخْرَى كَارُتَأَبَهُ وَقِيلَ : رَأَبَبَهُ
بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

يَرُتَأَبُ الصَّدْعُ وَالثَّأْيُ بِرَصَيْنٍ ... مِنْ سَجَايَا آرائِهِ وَيَعِيرُ
الثَّأْيُ : الْفَسَادُ أَيْ يُصْلَحُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

وَأَنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُنْتَقَى الْعِدَا ... وَرَأَبُ الثَّأْيِ وَالْجَانِبُ
الْمُتَخَوِّفُ وَهُوَ مِرْأَبُ كَمَنْبَرٍ وَالْمِرْأَبُ : الْمَشْعَبُ وَرَجُلٌ مِرْأَبُ
وَرَأَبُ كَشْدَادٍ إِذَا كَانَ يَشْعَبُ صُدُوعَ الْأَقْدَاحِ وَيُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَوْ
يُصْلِحُ رَأَبَ الْأَشْيَاءِ وَقَوْمٌ مَرَائِيْبُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَمْدَحُ قَوْمًا : .
نُصِّرُ لِلذَّيْلِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ ... مَرَائِيْبُ لِلثَّأْيِ الْمُتَهَاضِ
وَرَأَبُ بَيْنَهُمْ يَرُتَأَبُ : أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ وَكُلُّ مَا أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ رَأَبَتْهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ أَيْ أَصْلِحْ وَكُلُّ صَدْعٍ لَأَمْتَهُ فَقَدْ

رَأَبْتَهُ .

ورَأَبَتِ الأَرْضُ إِذَا نَبَتَتْ رَطْبَتُهَا بَعْدَ الْجَزِّ .
والرُّؤْبَةُ بالصَّمِّ : القِطْعَةُ مِنَ الخَشَبِ الَّتِي يُرَأَبُ بِهَا الإِرْثَاءُ
أَيُّ يُشْعَبُ وَيُصْلَحُ وَيُسَدُّ بِهَا ثُلُمَةُ الجَفْنَةِ وَقَدْ وَرَدَ فِي دَعَاءِ
لِبَعْضِ الأَكَابِرِ : اللّهُمَّ ارْأَبْ حَالَنَا . وهو مجازٌ وعن أَبِي حاتم أَنه
سَمِعَ مَنْ يَقُولُ : رَبُّ وَهِيَ لُغَةٌ جَيْدَةٌ كَسَلَّ واسْأَلْ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ أَبُو
الجَحَّافِ رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ ابْنُ رُؤْبَةَ بْنِ لَبِيدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ كَثِيفِ
بْنِ عميرةَ بْنِ حُنَيْيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ عُلَى
أَصَحِّ الأَقْوَالِ وبه جَزَمَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي شرح التَّسْهِيلِ واقتصر عليه
الجوهريُّ وَأَبُو العباسِ ثعلبٌ فِي الفصحِ وفِي التهذيبِ : رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ مهموزٌ
وسِيأُتِي فِي رُوبِ .

والرُّؤْبَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الرِّحْلُ إِذَا كُسِرَ والرُّؤْبَةُ
مَهْمُوزَةٌ : مَا تُسَدُّ بِهِ الثُّلُمَةُ قَالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ :
" لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلُمَةً وَمِنْ أَيْنَ إِنِّ لَمْ يَرَأَبِ
إِذْ تُرَأَبُ قَالَ يعقوبُ : هو مِثْلُ : لَقَدْ خَلَّى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلُمَةً . قَالَ :
وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ وَهِيَ أُمُّ يَرْبُوعٍ يَقُولُ : مِنْ أَيْنَ تُسَدُّ تِلْكَ الثُّلُمَةُ
إِنِّ لَمْ يَسُدَّهَا وَالْجَمْعُ رِثَابُ قَالَ أُمَيْيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ :
سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءَ صِيغَتٌ ... تُزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابُ
أَيُّ صُدُوعٌ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وفِي التهذيبِ الرُّؤْبَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِي تَرَأَبُ بِهَا
المُشَقَّرُ وَهُوَ القَدَحُ الكَبِيرُ مِنَ الخَشَبِ والرُّؤْبَةُ : القِطْعَةُ مِنْ
الحَجَرِ تُرَأَبُ بِهَا البُرْمَةُ وَتُصْلَحُ بِهَا وَسِيأُتِي بَعْضُ معَانِي الرُّؤْبَةِ فِي
رُوبِ وَمِنْ المَجَازِ قَوْلُهُمْ : هُوَ أُرْبَةُ عَقْدِ الإِخَاءِ وَرُؤْبَةُ صَدْعِ الصِّفَاءِ